أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال : وقد قلت عند حصول هذه النعمة وورودها ما كانت العرب تقوله عند التهاني بمولودها : .

مد لك ا في الحياة مدا ... حتى ترى نجلك هذا جدا .

كأنه أنت إذا تبدى ... شمائلا محمودة وعدا .

هناكم ا مولده وقرن بالخير مورده وأطال عمره وأسعده وجعله مقربا في جنابه ورباه في ظلال السادة أهل كتابه .

وكتب الشيخ الأديب : علي عباس الجرباكوني رسالة فيها : .

نصدر إليكم المسطور للتهنية والتبشير بالولد الصالح الفاقد النظير وأرجو من ا أن يكون عالما بارعا وإماما نافعا وأميرا عادلا وكريما باذلا وقد وجدت له اسمين دالين على تاريخ ميلاده (ظهير الإسلام) و (نظير حسن) وقلت أيضا : .

ليحبني بحت الوداد وسنحته ... لا زال يصطاد الخلائق فخنته .

أعطاه معبود السماء وأرضها ... ولدا منيرا ضحه أوفخته .

قد قال لي أرخ وسر الأفئدة ... قد قلت تاريخا يا كرم بخته (3 / 282) .

إلى غير ذلك مما هنأ به جمع جم من أهل العلم والوداد وقد وقع - ا الحمد - كما هنوه به فإنه قد نشأ على الصلاح والطاعة ونمى في شغل العلم بقدر الاستطاعة وبرع في الذكاء والفطرة على الأقران وحاز من التقوى والفضائل - مع حداثة سنه - ما عجز عنه الأعيان